

مقدمات في اساسيات القرآن - (4 -) الشيخ صالح بن طه ابو

اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:05](#)

ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة - [00:00:25](#)

ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير وانتهينا في الدرس الماضي عن فوائد معرفة آآ المدني والمكي. وقلنا ايش هو القرآن المدني؟ وايش هو القرآن المكي - [00:00:45](#)

المكي ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة. والمدني ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة ولو ان اية نزلت في مكة بعد الهجرة تسمى ايش؟ مدنية. مدنية. فوائد معرفة - [00:01:05](#)

القرآن او الايات او السور المكية والمدنية قلنا ظهور بلاغة القرآن في اعلى مراتبها. اثنين ظهور حكمة التشريع في اسماى غايات حيث يتدرج شيئا فشيئا بحسب الاهم على ما تقضيه حال المخاطبين واستعدادهم للقبول والتنفيذ. تربية الدعاة - [00:01:25](#)

هذا الى الله تعالى وتوجيههم ان يتبعوا ما سلكه القرآن في الاسلوب والموضوع. اربعة تمييز ناسخ من الايش؟ من منسوخ لو ان عنا ايتين الحكم فيهم متعارض. فلو عرفنا ان هذه الاية مكية والاية هذه مدنية. معناها المدنية - [00:01:45](#)

تنسخ الايش؟ الحكم اللي في المكية لان المعروف الاية المدنية نزلت بعد الايات الايش؟ المكية. الحكمة من نزول القرآن مفرقا. وقفنا هون الحكمة من نزول القرآن مفرقا. اه ومعنى مفرقا يعني - [00:02:05](#)

لايش؟ يعني على اه ثلاثة وعشرين سنة اللي عاشهم النبي صلى الله عليه وسلم. يقول من تقسيم القرآن الى مكي ومدني يتبين انه نزل على النبي صلى الله عليه وسلم مفرقا. ولنزوله على هذا الوجه حكم كثيرة منها - [00:02:25](#)

اول حكمة اول فائدة تثبت قلب النبي صلى الله عليه وسلم. تثبت قلب النبي صلى الله عليه وسلم واذا ثبت القلب ثبت الايش؟ الجسد كله. لقوله تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن - [00:02:45](#)

جملة واحدة كذلك. شو معنى كذلك؟ يعني كذلك انزلناه مفرقا. ما انزلناه جملة واحدة. كذلك انزلناه مفرقا لنثبت به فؤادك. والفؤاد اي منطقة في القلب. والمقصود ان نثبت به في فؤادك قلبك - [00:03:05](#)

لب القلب ولب القلب اللي هو الفؤاد ثبت القلب اذا ثبت القلب ثبت الجسد كله. ايوه قتلناه ترتيلا ولا يأتونك بمثل المثل هذا اللي بيحبوه الكفار ليش؟ ليصدوا الناس عن سبيل الله ولا يأتونك الى - [00:03:25](#)

صار بمثل يصد الناس عن سبيل الله. واظن ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مكة استخدم الكفار اساليب كثيرة جدا للصد عن سبيل الله. من هذه الاساليب اولا انه ايش؟ انه اخذوا يشوهون - [00:03:45](#)

صورة النبي صلى الله عليه وسلم امام الناس. حتى ان كان عمه ابو لهب يمشي خلفه وهو بيدعو الناس في السوق يمشي وراه واما يروح النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم لا تردوا عليه. هذا ابن اخي كذاب. يسألوا الناس مين هذا؟ يقولوا هذا عمه. عشان -

[00:04:05](#)

الناس عن سبيل الله. بعدين اخذوا اسلوب اخر انهم عرضوا على النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ مال من نساء. ايش بدك؟ دنيا نعطيك. ما استطاعوا. كذلك اخذوا اسلوب ثالث. وهو ايش - [00:04:25](#)

مقاطعة النبي صلى الله عليه وسلم ووضعه هو ومن معه ومن يحبه ومن يؤيده ومن يشد على يديه في شعب ابي طالب. حتى لا يتزوجوا منهم ولا يعطوهم ولا يبيعوهم ولا يشتروهم. اسلوب فعلا. اسلوب رابع. استخدموا الايذاء. والاعتداء على - [00:04:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ايش؟ وعلى اصحابه. والنبي صلى الله عليه وسلم لا يملك لهم شيئا الا انه يمر عليهم يقول ايش؟ صبرا ال ياسر موعدهم ليش؟ الجنة اساليب حتى انهم وصلوا الى ما يسمى اليوم بايش؟ بالحلول - [00:05:05](#)

الوسطية الحلول الوسطية انت يا عمي اعبد الهنا يوم الهتنا يوم واحنا نعبد ايش؟ الهك يوم او نعبد تعبد الهتنا سيدنا ونحن نعبد الهك سنة. حلول فكر للامر ايش؟ الامر بسيط. كل هذه محاولات لصد ايش - [00:05:25](#)

حتى انهم لما النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه بالهجرة من مكة الى المدينة من مكة الى المدينة برضه ايش حاولوا يمنعه من الهجرة. وكلكم بيزكر قصة اه ابو سلمة لما هاجر هو ومرته ام سلمة وابنه سلمة - [00:05:45](#)

قنعوهم. قالوا طب انت بدك تهاجر وتروح؟ روح. اما بنتنا ما تاخدهاش. خدوا منه مين؟ مراته. وبعدين اهل ابو سلمة قالوا طب ليش خدتوا بنتكم؟ لأ ما تاخدوش ابننا فاخدوا سلمة. هم دول يشدوا سلمة الزغير طفل. وهدول يشدوا سلمة خلغوا نؤيته - [00:06:05](#)

مع ذلك تركها وترك ابنه وهاجر. كل هذا محاولات للصد عن سبيل الله. ولا يأتونك آآ اللي ما معهوش كتاب مدخن اللي ما معه مذكرة اديب فيها شيخ يعقوب في في اربعة هاتهم - [00:06:25](#)

اربع واللي ما معه يسجل اسمه يا اخوان بتجيب له. اه لازم يكون معك مذكرة ولما خلص لازم يكون معك الكتاب. لان هذا من من اهم الدروس اللي هو درس الايه؟ درس التفسير. يعني بدك تفهم كلام الله وتعرف كلام الله. عشان لما تقرأ تفهم عن الله ما - [00:06:45](#)

ما يريد منك في بعض الناس بيختم القرآن مليون مرة وهو مش فاهم اشي. اهو بيقراً خلاص. ايوا ولا يأتونك بمثل اي ليصدوا الناس عن سبيل الله الا جئناك بالحق وايش؟ واحسن تفسيراً - [00:07:05](#)

اثنين فاذا الثانية ان يسهل على الناس حفظه وفهمه والعمل به لما ينزل قرآن شوية شوية اية خمس ايات خمس ايات سورة صورة بيسهل عن الناس ايش؟ حفظه. وفهمه - [00:07:25](#)

والعمل ايش؟ والعمل به. ولذلك الشيخ الناجح اللي بيحفظ الناس القرآن انه يعطيه ايش؟ شوية شوية ما يعطي كثير لانه اذا اعطاه كثير مثلاً يعني واحد جاي بده يحفظ قرآن عندي شيخ. قال له يلا بلش في سورة البقرة بدي تسمعي سورة البقرة كلها مرة واحدة -

[00:07:45](#)

لما لو انه بدأ معه في الصور القصيرة فيتشجع ما يعطيه وكذلك ابنك في البيت بدك تحفظه قرآن تعطيه ايش تعطيه شوية شوية فبيسهل فهم القرآن حفظ القرآن وبيسهل العمل به. حيث يقرأ عليهم شيئا - [00:08:05](#)

فشيئا لقوله تعالى وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على ايش؟ على مكث ونزلناه وتنزيلا. فاذا الثالثة تنشيط الهمم لقبول ما نزل من القرآن وتنفيذه. ان لما ينزل قرآن اي اية صورة صورة بتنشط الهمم وتكون مستعدة لتنفيذ ما ينزل. حيث يتشوق الناس بلهف -

[00:08:25](#)

شوق الى نزول الاية لا سيما عند اشتداد الحاجة اليها كما في ايات الالفك واللعان. يعني مثلاً في حادثة فيما حدث ايات الالفك وقال المنافقون ما قالوا في ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها في لما بدأوا يتكلمون انقطع الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:08:55](#)

يوم كم؟ شهر كامل. ولكل متشوق بينزل قرآن ياش؟ يخبرهم بالقضية وهذا من اكبر الادلة على ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الايه؟ الغيب. والا لو علم الغيب لقال في وابو بكر لما جت - [00:09:15](#)

عائشة بتقول له رد على يا ابي رد على رسول الله قل لها ماذا اقول؟ ما يقدر يلزم في القضية الا ينزل الوحي والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان زوجته طاهرة وصادقة. وابو بكر يعلم ذلك لكن هذه قضية الان لابد من نزول الوحي. شهر كامل - [00:09:35](#)

المسلمون في المدينة في هم وغم. فاشتاقوا الى نزول القرآن لذلك لما نزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم. وهو عند عائشة لما وصلت ايش؟ يعني تقول لهم لو انا قلت لكم فعلت بتصدقوني. وانا ما فعلت. ولو قلت لكم ما فعلت ما بتصدقوني - [00:09:55](#)

فعطت وجهها للحيط وعطت ظهرها للنبي صلى الله عليه وسلم وقالت لهم مثلي ومثلكم كمثلي يعقوب ايش؟ فصبر جميل الله المستعان على ما تصفون. نزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم. ونزلت آيات البراءة وتبرئ ام المؤمنين عائشة - [00:10:15](#)

فقالتمها قومي على النبي صلى الله عليه وسلم قالت والله لا اشكر احدا الا الله. كانت تتدل على النبي صلى الله عليه وسلم. بحيث والله لان الله عز وجل هو الذي انزل براءتك. لليوم الشيعة يتهمون ام المؤمنين عائشة بالزنا. والآيات اللي نزلت هي - [00:10:35](#)

لها يأولوها وضعفوها يعني الله لا يوفقهم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول عائشة زوجتي في الدنيا او في الجنة. اربعة التدرج في التشريع حتى يصل الى درجة الكمال. لما نزل القرآن مفرق تدرج هذا في التحكيم. اكبر دليل على ذلك تحريم الايش؟ الخمر - [00:10:55](#)

كما في آيات الخمر الذي نشأ الناس عليه والفوه وكان من الصعب عليهم ان يجابه بالمنع منه منع عن باتا كان الخمر في البيوت قبل تحريم الخمر مثل الايش؟ مثل الخبز اليوم. المية - [00:11:25](#)

ما يستغنوا الناس عم يشربون ما ما نريد تحريم. والاصلي في الاشياء الايش؟ الاباحة حتى يأتي التحريم. فنزل في شأنه الله سبحانه كيف تعامل بقى؟ وهذي من اكبر الادلة على مراعاة احوال ايش؟ المخاطبين. قوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما - [00:11:45](#)

كبير ومنافع للناس. واثمها اكبر من نفعهما. فهينت النفوس بقى الان. ان هذا الحبوب فيهم منافع وفي اثم. لكن الاسم ايش؟ اكبر. فكان في هذه الآية تهئية للنفوس قبول ايش؟ لقبول التحريم. تهئية النفوس الان. ولذلك لما سمعها عمر قال اللهم ارنا في الخمر بيانا شافيا. ده بيان - [00:12:05](#)

صافي يحللوا العرب حيث ان العقل يقتضي الا يمارس شيئا اسمه اكبر من نفعه ثم نزل ثانيا على الدرجة الثانية. قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا - [00:12:35](#)

ما تقولون اذا معناها اوقات الصلاة وخاصة اذا كانت صلاة المغرب والعشاء الوقت بينهم قريب معناها هيشرب من قبل المغرب حتى ما يروح على صلاة المغرب وهو سكران ويضل بدون شرب لما يصلي الايش؟ العشاء. فضاقت عليهم الوقت فما فيش وقت - [00:12:55](#)

يسكروا فيه الا بعد العشاء او بعد الايش؟ او بعد الفجر. هذا اطول وقت يعني بعد العشاء للفجر وبعد الفجر للايش؟ للظهر حتى الظهر والعصر الوقت ضيق. فصار فيه تضيق الان وتهئية للنفس اه انه ايش؟ انه تنفطم شوية عن الخمر - [00:13:15](#)

الطفل الصغير اللي بدك تطفمه بتدربه الاول تدريب بعدين تمنعه المرحلة الثانية. آآ طب اللي بيحي على صلاة ويبصلي ويبقول الله اكبر تكبيرة الاحرام وبسلم وهو لا يدري ما يقول. وما شرب خمر. هذا - [00:13:35](#)

بيشهد بس اه ما نقدر نقيم عليه الحد. اه. معناها لازم تدري ايش بتقول في الصلاة؟ ها يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. تعرف ايش انت بتقول في الصلاة؟ فاذا بتقضي - [00:13:55](#)

امي او بتصلي خلف الامام. ومن تدارس الامام بيصلي شو بيقراً وسرحان وعقلك لسا في البيت او سايبه في جزار او في العمل او في مشاكل الدنيا وخلص للصلاة وبعض الناس يقول له اقرأ الامام ما يعرفش. معناها انت كنت سكران بس سكران بايش؟ بالدنيا. هذه وقفة لازم تقف مع نفسك - [00:14:15](#)

ينبغي ان تعلم ما تقول. وليش تعلم ما تقول حتى تخشع في الصلاة؟ لان الخشوع في الصلاة هو روح الصلاة. الخشوع صلاة الجسد في الرأس. فجسد بلا رأس لا حياة فيه. ميت صح؟ وصلاة بلا خشوع لا روح فيها. ضيع دمة - [00:14:35](#)

يعني بدك صلاة تنهاك عن المنكر. وصلاة تحسن اخلاقك. وصلاة تغير حالك. بدك تصلي صلاة فيها ايش؟ فيها خشوع ايوة يقول فكان في هذه الآية تمرين على تركه في بعض الاوقات وهي اوقات الصلوات - [00:14:55](#)

ثم نزل ثالثا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ولما كانوا الصحابة يسمعون يا ايها الذين امنوا ايش؟ يصغوا قمح لاني بعدي ايها الذين امنوا اما امر واما ايش؟ ناهي. تصور بقى سيد عنده عبد - [00:15:15](#)

سيد نادى على العبد يا فلان فبيجي يعرف ان فيه يا امر يا ايش؟ يا نهى فيسمع وينتبه. الوالد ينادي على ولدي يا ولد فيأتي يعرف ان فيه ايش؟ يا امر يا نهى. ولذلك الانسان لما يكون بيصلي خلف امام او يقرأ القرآن ويسمع يا ايها الذين - [00:15:35](#)

بده ينتبه بده يصحى. الا اني بعدي ايها الذين امنوا وانت من المؤمنين وبينادي علينا الله باحب الاسماء الينا والايمان معناها في يا اما امر يا اما نايم. اذا كان الامر بدك تعتمر واذا كان نهى بدك ايش؟ تنتهي. انما الخمر والميسر - [00:15:58](#)

الميسر معروف اللي هو ايش؟ الخمار الان بيسموه الايش؟ اللي هي نصيب الخير. والتأمين بكل انواعه هو قمار. لكن يعفى عنك التأمين اللي انت ايش؟ مكره عليه. اما هو في الاصل قمار - [00:16:18](#)

انت بتشترك في تأمين مثلا تأمين شامل مثلا للسيارات. انت بتدفع مبلغ كل سنة وبتقعد عشرين ثلاثين سنة وممكن بس يكون معك شيء. وفي واحد بس يدفع سنة واحدة وبيصير حادث معاه سيارته ده ثلاثين الف تمناها بيقولوا له اتفضل ثلاثين الف. ثلاثين الف هдол ثلاثين الف دول منين - [00:16:38](#)

التأمين تبع فلان وفلان وفلان وفلان زي اللي بيلعبوا قمار وواحد آآ غلب بيلم لكل اللي على الطاولة. فهذا حزب غير مشروع لكن التأمين ضد الغير السيارة ما بتقدر تركب سيارة الا التأمين ضد الغير فانت مستقرئ عليه. فمن باب الاستكراء قلنا ايش؟ قلنا يجوز - [00:16:58](#)

اي تأمين انت مش بكرة عليه معناه انت دخلت في القمار. سموه تأمين. سموه يا نصيب خيري. تروح تشتري ورقة اليانصيب هدي وبعدين بيسحب بيطلع لك مثلا المبلغ خمسين الف مية الف ربعتهم من اليانازيب سموه ربح وهو هذا ايش؟ هذا غبار. لم - [00:17:18](#)

فتروح مثلا بيقول لك في في علب البيبسي في بعض الارقام بتفوز. بتروح انت ما بدك تشتري. بتضلك تشتري وتفك. بتشتري بتدور على الايش على الرقم لو لقيت الرقم بالحالة هذي انت بتلعب قمار صح؟ يا اخي افرض انك اشتريت او في عزيمة وفتحت وزبطت معك وطلعت معك بدون ما تشتري ولا - [00:17:38](#)

نقول لك خدها على لانك ما نويت القمار صح ولا لا؟ اما انك تروح تشتري وتضلك واي علبة بتلاقيها بتبحث عن هذا فان وجدت وفزت بتكون انت اصلا كنت تلعب ايش؟ تلعب قمار. انما الخمر والميسر والانصاب. ايش - [00:17:58](#)

وما ذهب الى اصنا وما ذبح على النصح. والالزام عرفنا الالزام في درس الفقه. ازام اللي هي كانوا اه استخيروا بها. ايوا كل هдол رجس عد معي. عد الخمر حرمت من كم؟ في ناس الخمر ما في تحريم. الله ما قال حرمت عليكم الخمر. ما قال. لا الخمر حرام من تمن - [00:18:18](#)

حلال ولا حرام؟ حرام. اتنين من عمل الشيطان عمل الشيطان حلال ولا حرام؟ حرام. فاجتنبوه امر اجتناب اشد من امر الايش؟ التحريم. فاجتنبوه. اربعة لعلكم تفلحون. يعني اذا ما تجتنبوه ما في فلاح. واجتناب الفلاح - [00:18:48](#)

حرام انك انك تمشي في الطريق اللي لا تفلح فيه حرام. وبعدين انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء. ايها في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. هاي سبعة. فهل انتم منتهون؟ هذا امر. ولذلك الصحابة يفهمون. قالوا ايش - [00:19:08](#)

انتهينا ربنا تعالى حتى اللي كان يصب الكاس قال له يا انس اسمع ما ماذا يقول المنادي سمع وهو بيصب لهم بيصب للصحابة. قال ينادي المنادي ان الخمر قد حرمت. قال ادر ما في يدك يا انس. ما قال زي - [00:19:28](#)

احنا بقى الان اللي بدخن طب خليني اخلص الباكيه هذا وبعدين بتوب ممكن تطلع روحه قبل ما يخلصه صح ولا لا؟ الاصل لما يتوب طلع اللي في جيبته واللي في البيت كبه. اهم واحد صاحبنا قال تاب من الدخان وهو راجع من العمرة اشترى مش عارف شو بقولوا عنه هدا. كم واحد؟ ايه - [00:19:48](#)

وين التوبة ذوق؟ قلت طيب قال في العمرة ورجع تايم. وهو جاي يشتري في الحدود من السوق الحرة الدخان ناس تشتري اشياء كويسة ويدخل يشتري دخان قلت خير ان شاء الله يعني مش ناوي تتوب يعني كذاب. قال يعني لو لو رجع للدخان يبقى معه -

يعني شغلة يوفر له فيها. شفت كيف الشيطان يلعب فيه. ايوه واطيعوا الله فاطيعوا الرسول واحذروا والله ما بتخلع القلب هادي.

يعني هذول حرام. واطيعوا الله واطيعوا الرسول في الامر والنهي. وايش؟ واحذروا - [00:20:28](#)

معناها اللي ما بيطيع الله والرسول بتكون جريمته ايش؟ جريمة. يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول. وقال ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل. شف الندم بس ندم وبين؟ في جهنم. في وقت لا ينفع فيه الندم - [00:20:52](#)

فان توليتم فاعلموا اننا على رسولنا البلاغ المبين. الرسول عليه بلغ بس وادعي الى الله عليه يبلغ بس. اما كونك تسمع ولا ما تسمع تهتدي ولا ما تهتدي. هذه كلها ايش؟ بيد الله سبحانه - [00:21:12](#)

فكان في هذه الايات المنع من الخمر منعاً باتاً في جميع الاوقات بعد ان هيات النفوس ثم مرنت على المنع منه في بعض الاوقات. شايف كيف تدرج الله عز وجل مع النفوس - [00:21:32](#)

لما نزل تحريم الخمر قالوا ايه؟ انتهينا ربنا. اما لو نزلت في مكة قبل ما يتمكن الايمان من قلوب الناس الخمرة حرام ايش الناس قالوا لا ندع الخمر ابدا. شف اليوم اللي بدهم قال ييجوا يقيموا دولة اسلامية - [00:21:52](#)

على ناس ما صلوش. طب ايه ده ايه ده واحد يصلي يمكن تلت تربيع اللي بيصلوا بيصلوا بدون وضوء صح ولا لا؟ ما بهيك الدين هيك ما لو كان الدين بقوم بانك تمسك عالناس وتقيم الدين عنهم - [00:22:12](#)

هذا لفعله الانبياء. ولا نبي من الانبياء فعل هذا الامر. طيب ترتيب القرآن. هذا كلام مهم بدي انتبهوا له. قرآن المصحف اللي اللي معنا هذا كيف ترتيبه؟ يقول ترتيب القرآن تلاوته تاليا بعضه بعضا حسبما - [00:22:32](#)

ها هو مكتوب في المصاحف ومحفوظ في الصدور. وهو ثلاثة انواع. النوع الاول ترتيب الكلمات كلمات الكلمة هذي هذا الترتيب الكلمات بعضها بعد بعض هذا وحرام انك تقرأ كلمة قبل كلمة. في عنا ترتيب الكلمات وفي عنا ترتيب الايات - [00:22:52](#)

وفي عنا ترتيب الصور انتبه. بدك تعرف حكم ترتيب الايش؟ ترتيب الكلمات وحكم ترتيب الايات وحكم ترتيب الصور. حكم ترتيب الكلمات كما هي في القرآن هذا واجب حرام تقدم كلمة على كلمة - [00:23:22](#)

حكم ترتيب الايات هذه الاية بعد هذه الاية هذا واجب حرام تقدم اية على اية. اما ترتيب السور هذا ليس بواجب. لو قرأت سورة النساء قبل سورة ال عمران يجوز. وان كان الاولى ايش؟ انك تلتزم ترتيب المصحف - [00:23:42](#)

لكن لو فعلت لو قرأت سورة الناس قبل سورة قل هو الله احد ايش؟ يجوز. طيب وهو ثلاثة انواع الاول ترتيب الكلمات. بحيث تكون كل كلمة في موضعها من الاية. وهذا ثابت ها - [00:24:02](#)

بالنص والايش؟ والاجماع. شو معنى ثابت بالنص؟ يعني في دليل عليه. والاجماع يعني اجمعت الامة وخلفا على انه لا يجوز ان تقدم كلمة على كلمة. ولا نعلم مخالفا في وجوبه وتحريم مخالفته فلا - [00:24:22](#)

يجوز ان يقرأ لله الحمد رب العالمين. بدل من الحمد لله رب العالمين. ابتعرف السحرة علشان يتعامل معه الجن بيقرأ القرآن هيك. بالعكس لانه حرام. وكل ما الساحر يفعل المحرمات كل ما يخدمه الايه؟ الجن - [00:24:42](#)

هل هل نبئكم على من تنزل الشياطين؟ تنزلوا على كل افك ائيم. افك يعني شديد المعاصي والكذب. كل شيء شديد. ائيم يعني يعمل اعمال آآ يعني ائيمها عند الله عظيم. تجده يسجد لصنم عامل له صنم في البيت. تجده آآ يضع القرآن - [00:25:12](#)

في مكان اللي بقول فيه تجده اذا كانت ساحرة تحفظ حالها بالمصحف تفعل اشياء اه تجد يكتب قرآن بدم الحيض امور من كرة يقرأ القرآن بالعكس. فالشيطان يقوم بخدمته. النوع - [00:25:42](#)

ثاني ترتيب الايات بحيث تكون كل اية في موضعها من السورة. وهذا ثابت بالنص والاجماع. وهو يجب على القول الراجح وتحرم مخالفته. ولا يجوز ان يقرأ ما لك يوم الدين الرحمن الرحيم. بدل من الرحمن الرحيم - [00:26:02](#)

من ملك يوم الدين لا يجوز انك تبدل اية مكان ايه؟ مكان اية. ففي صحيح البخاري ان عبد الله ابن الزبير قال لعثمان لعثمان بن عفان رضي الله عنهم في قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون - [00:26:22](#)

ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج. الاية هذه رقم متين واربعين في سورة البقرة. الاية قبلها. قد نسختها الاية
الاخرى يعني قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. هذه الاية ميتتين اربعة وتلاتين -
00:26:42

عن الاية الناسخة في التلاوة قبل الاية الايش؟ المنسوخة. يقول وهذه قبلها في التلاوة. هو ببسأل آ عثمان بن عفان رضي الله عنه
قال فلما تكتبها؟ ليش بتكتبها بعدها؟ فقال عثمان رضي الله عنه يا ابن اخي لا - 00:27:12
غيروا شيئا منه من مكانه. يعني هيك وضعها النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز اني اغير ايش؟ اني اغير شيئا من مكانه وروى الامام
احمد وابو داوود والنسائي والترمذي من حديث عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل - 00:27:32
عليه السور ذوات العدد. فكان اذا نزل عليه الشيء دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هذه الايات في الصورة التي يذكر فيها كذا
وكذا. يعني تنزل على النبي صلى الله عليه وسلم. طفي يا محمد المكيفات خلاص. دي فينها؟ كت - 00:27:52
تنزل الايات على النبي صلى الله عليه وسلم يقول للكتاب اللي بيكتبوا الوحي ايش؟ اكتبوا الايات هذه في سورة ايش؟ في سورة كذا
في مكان كذا ضلي معنا من النوع الثالث من الترتيب ترتيب السور. بحيث تكون كل سورة في موضعها في المصحف. وهذا -
00:28:12

فثابت بالاجتهاد فلا يكون واجبا هذا ثابت بالاجتهاد فلا يكون ايش؟ واجبا. وفي صحيح مسلم عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه
انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم البقرة - 00:28:32
ثم النساء ثم ال عمران تعرفوا كم جزء ها في ركعة. مية وعشر صفحات فعلها بنا الشيخ عبدالعزيز الله يشفيه ويعافيه في يوم قبل
ثلاثين سنة اكثر من ثلاثين سنة قبل ستة وثلاثين سنة - 00:28:52
كنا معلمين المدرسة وكنا في اجازة كان شهر رمضان يبجي في الصيف في الاجازة كان اللي يتعب يروح ينام ويشبع نوم ويتوضأ
ويجي يصلي واحنا لسه في الركعة الاولى. لان حوالي ست اجزاء - 00:29:23
بنتهم كم اقل شيء ايش؟ ثلاث ساعات النبي صلى الله عليه وسلم صلى معه صلى به البقرة وبدأ في النساء بعدين بدأ فال عمران
فهذا دليل على انه يجوز انك تقرأ سورة قبل سورة لكن المنهى عنه انك تقرأ من نفس السورة - 00:29:43
في الركعة الاولى في اخرها. وفي الركعة الثانية من ايش؟ من اولها. هذا هو المنهي عنهم سموه تنكيس هذا. وفيه التنكيس الاشد دي
حرمة اللي هو انك تقرأ الايش؟ الايات بالعكس - 00:30:04

يعني تقرأ من اخر السورة وتمشيك. بتمشي للامام ترجع. هذا تنكيس حرام. فقرأ النبي صلى البقرة ثم النساء ثم ال عمران. وروى
البخاري تعليقا عن الاحنف انه قرأ في الاولى بالكهف وفي الثانية - 00:30:17
ابو يوسف او يونس. والكهف ايش؟ بعث. يونس وذكر انه صلى مع عمر بن الخطاب الصبح بهما تصور تقرأ في الركعة الاولى بالكهف
وفي الركعة الثانية بسورة يونس شفتوا كيف كان الصحابة - 00:30:37
زلم احنا عنا المسجد عنا الحمد لله رجال ما شاء الله عليكم. ان طولت فيكم ولا ما طولت ما حداث منكم بيحكي ان في مساجد يا
ويل ويله. اذا الامام يطول على المأموم. اموره الاختيارية - 00:31:00

حتى قالوا في امام مرت عين في مسجد. طول شوية قالوا مالك يا شيخ؟ انت ناسي وراك المريض والمكسح والمكسر واللي
عالكوسي دير بالك اللي قبلك كان صلي حاضر. ثاني يوم صلى بهم صلاة طيران. قال مالك يا شيخ؟ الطيارة بتستنى فيك؟ عندك
موعد؟ قال لهم بالزبط انتم شو بدكم؟ - 00:31:20

ايش صار اللي بدكم اياها؟ هادا ما ينفعك الصلاة الصحيحة اللي فيها طمأنينة الغير باطلة وتراعي احوالهم وتتدرج معهم شوية شوية
شوية وذكرت لكم ما جيت المسجد هذا صليت بهم التراويح كلها بربعين من سورة غفر - 00:31:43
يا شيخ طولت علينا ابو عين ذبحتنا بدأنا نتدرج معهم اليوم بنصلي بجزء وجزء ونص مبسوطين والمسجد مليان وما حداث بيحكي.
فودك تتدرج مع الناس مثل المريض ما يتدرج مع الطبيب بيتدرج مع المريض في الايش؟ في العلاج. اه سورة - 00:32:05

كفف ركعة ويوسف او يونس في ركعة ما شاء الله قال شيخ الاسلام ابن تيمية تجوز قراءة هذه قبل هذه وكذا في الكتابة ولهذا تنوعت مصاحف الصحابة رضي الله عنهم - [00:32:32](#)

عنهم في كتابتها لكن انتبه. لكن لما اتفقوا على المصحف في زمن عثمان رضي الله عنه صار هذا مما سنه الخلفاء الراشدون وقد دل الحديث على ان لهم سنة يجب ايش؟ اتباعهم - [00:32:51](#)

ولذلك ما دمت الامة اتفقت على ان القرآن واجتمعوا في عهد عثمان وانكتب بهذا الترتيب واجمعت الامة وهذه من سنة الخلفاء الاربعة يجب علينا ان نتبعها ولا لا؟ واذا معناها ايمان بيصلي بالقرآن آ مرة او مرتين في - [00:33:12](#)

رمضان يلتزم الايش يلتزم الترتيب الموجود في المصحف وان كان يجوز له ان يفعل ويقدم ان فعلوا احيانا ليبين للناس الجواز لكن يلتزم ايش؟ حتى لو بده يصلي بالقرآن في الصلاة في - [00:33:32](#)

الخمس آ يلتزم برضه الايش؟ لو بدك تراجع الحفظ تبك او تحفظ تحفظه ايش؟ مرتبا حتى يكون في صدرك ايش؟ ايضا مرتب. لان هذا فعله عثمان وعثمان رضي الله عنه هذا يعتبر ايش؟ يعتبر جمع - [00:33:49](#)

على المصحف واحدة من حسناته. ولذلك جاء بعدها على طول رقم خمسة عندك اللي هو كتابة القرآن وجمعه كيف مرن المراحل اللي مر بها جمع القرآن وكتابة القرآن. القرآن كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم ويحفظه. ولما - [00:34:09](#)

بداية الامر كان جبريل ينزل بالقرآن على النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم يردد وراه. يردد وراه عشان ما ينسى خايف ينسى. فالله عز وجل ايش - [00:34:30](#)

انزل عليه في سورة القيامة. اي لا تحرك به لسانك لتعجل به. وقرآنا يعني جمع في صدى لك انك ما تنساه وقرآنه وبيانه هذي علينا. فاطمن النبي صلى الله عليه وسلم. فكان ينزل جبريل يقرأ القرآن يحفظه. وبعدين - [00:34:40](#)

يبدأ يعلمه لمين؟ للصحابة. والصحابة كانوا اذا سمعوا من النبي صلى الله عليه وسلم القرآن ايش؟ يحفظوه كان عندهم قوة حفظ وليش الله عز وجل يختار الصحابة لصحبة نبه صلى الله عليه وسلم عشان يحملوا الدين - [00:35:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الخطبة لو تسأل واحد بعد الخطبة ايش حكى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي لك كل اللي حكى كان رأي وعظنا النبي صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ويحكي لك. ايش حكى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:17](#)

احنا فينا بعض الناس بيقد تلاتين سنة يتعلم وهو وهو كان عندهم زكاء لا كانوا بياكلوا زبيب ولا كانوا بياكلوا اه عايشين على التمر واذا واحد ذبح ذبيحة احنا عايشين - [00:35:31](#)

كان ياخذ النوى في بعض الغزوات يوزعوا عليهم النواة تبع التمر مش تمر. النواة تبع التمر طب ليش النواة عالتهم شو بده فيها؟ قال يحطها في ثمة يمص فيها النار. هاي اكله - [00:35:58](#)

كان عندهم ذكاء يحفظون ولذلك ما كان فيه مصحف ولا اللي بيسمع الاية السورة حفظها. ويتنافسون في حفظ القرآن. لكتابة قرآن وجمعه ثلاث مراحل. المرحلة الاولى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وكان الاعتماد في هذه المرحلة على الحفظ - [00:36:14](#)

اكثر من الاعتماد على الكتابة. لقوة الذاكرة وسرعة الحفظ وقلة الكاتبين ووسائل الكتابة. ما كان حد يكتب وكانت العرب انه يفتخر انه ما يقرأ ولا يكتب. لكن اذا وقف في النادي تبعمهم ولا السوق - [00:36:41](#)

اللي كانوا يتكلمون فيه يتكلم ساعتين ثلاثة اربعة هو لا يقرأ ولا يكتب يعني اذا هو قاعد مثلا بيتكلم ودخل الدكتور رشيد. ممكن يحكي فيه ايش؟ يحكي فيه ابيات ويمدحه ويثني وعليه اقعد ساعة - [00:37:04](#)

كيف كانوا يفعلون ويفتخر يعني انه انه انه يفعل ذلك وهو لا يقرأ ولا ولا يكتب. ولذلك لم يجمع في مصحف بل كان آ من سمع اية رضاها او كتبها فيما تيسر له من عشب النخل ورقاع الجلود ولخاف الحجارة وكسر الاكتاف - [00:37:23](#)

وكان القراء عددا كبيرا كله حافظ بس كان اللي كانوا الصحابي اللي يحفز سورة البقرة ويقول لك كان ايش؟ كان يرتفع في نظرهم. فما بالك باللي حفظ القرآن كله؟ ففي - [00:37:48](#)

البخاري عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سبعين رجلا يقال لهم الايش؟ قراء هذول حفظة القرآن

سبعين بعدتم على جماعة قالوا احنا بدنا ندخل في الاسلام وابعت لنا ناس يعلمونا الدين. بعت لهم سبعين واحد من حفظة القرآن قتلوهم - [00:38:04](#)

فالفرد والخيانة من زمان تصور؟ قالوا بدنا ندخل في الاسلام ونتعلم الدين يبعث لنا حد يعلمنا. يعني تصور ان مثلاً جماعة يقول لك تعال يا شيخ اعطينا درس انت تروح محضر الدرس واللي هم مستنيينك في الطريق وقتلوك. يلا لا يوفقكم. انت رايح تعلمهم الدين - [00:38:26](#)

وهم شف كيف مكروا بك فعرض لهم حيان من بني سليم. رعي وذكوان عند بئر معونة. فقتلوهم قتلوه السبعين وفي الصحابة غيرهم كثير كالخلفاء الاربعة وعبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ابن كعب ومعاذ ابن جبل وزيد ابن - [00:38:50](#)

وابو الدرداء رضي الله عنهم المرحلة الثانية في عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه في السنة الثانية عشرة من الهجرة اتناشر من الهجرة يبقى اول مرحلة لتدوين القرآن وجمع القرآن كات في ايش؟ في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لكن كان معظمها في الايش؟ في الصدور وقليل جدا اللي - [00:39:15](#)

كانوا يكتبوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اكتب كذا اكتب كذا. اي في عهد ابو بكر جمع القرآن وسببه انه قتل في وقعة اليمامة عدد كبير من القراء منهم - [00:39:42](#)

سالم مولى بحذيفة واحد من امر النبي صلى الله عليه وسلم باخذ القرآن منهم وهو عاد سالم احد احد من امر النبي صلى الله عليه وسلم بياخذ القرآن منهم لحفظه ودقته - [00:39:57](#)

وقعت اليمامة ايش مات ناس كثير من اللي حفظوا القرآن وخشي ابو بكر وخص عمر رضي الله عنه لما لقي كثير من القراء ماتوا وقتلوا في المعركة قال له بدنا نلحق - [00:40:11](#)

اللي عايشين حافظين القرآن ناخذ القرآن منهم ونسجله. خوفا من هذا كلام الله. وهذا يدل على حرص الصحابة على الايش على القرآن على كلام الله. فامر ابو بكر رضي الله عنه بجمعه لان لا يضيع. ففي صحيح البخاري ان عمر بن الخطاب - [00:40:30](#)

اشار على ابي بكر رضي الله عنهما بجمع القرآن بعد وقعة اليمامة. فتوقف تورعا ابو بكر كان ما يحب يعمل عمل ما اتعمل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم توقف - [00:40:50](#)

كيف بدي اعمل عمل ما عمله النبي صلى الله عليه وسلم وظل عمر ايش؟ الشيعة بقول لك انه عمر ابو بكر بعته لزيد ابن ثابت وقالوا له اكتب القرآن وشيل منه - [00:41:05](#)

والايات اللي هي فيها الايش؟ الولاية والكلام اللي تبعهم الفاضي طبيعتهم هذي. وبعدين لما اجى علي ابن ابي طالب وقال لهم هاي القرآن اللي قال على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اللي قال عندي فاطمة ولما فتحوه لقوا فيه السب والتكفير - [00:41:19](#)

هدول الصحابة ابو بكر وعمر فقالوا هذا حيفضحنا. ردوه وزوروا القرآن طيب لما ابو بكر فعل وعمر فعل عثمان فعل. ليش لما مسك علي ابن ابي طالب الخلافة وما حد يقول له لا. ليش ما طلع القرآن هذا - [00:41:39](#)

ابين ان اللي فعلوه هادا كذب ليش؟ دل على انهم هم الكذابين. ايوة فلم يزل عمر يراجع حتى شرح الله صدر ابي بكر لذلك. فارسل الى زيد بن ثابت فاتاه وعنده عمر. فقال له ابو بكر انك رجل شاب - [00:42:01](#)

كن عاقل لا. وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يقال له فتتبع القرآن فاجمعه. شو معنى تتبع القرآن؟ يعني من صدور الناس اللي حافظين القرآن اجلس معهم واجمعهم. قال - [00:42:22](#)

يقول زيد فتتبع القرآن اجمعه من العصب والخافي الخافي اللي هو الحجارة البيضاء الرقيقة. ما فيش عندهم دفاتر ولا كناريس ولا كمبيوتر ولا عندهم اشي الحجارة هيك كانت تطلع هيك شققات بيض كانوا يكتبوا ايش يكتبوا عليها - [00:42:42](#)

اه مثلاً جلد اكتبوا عليه واحفظوا اه كتف شاة كتف شاة علشان يكتبوا عليه من الوجهين ويحفظوه هذه الوسائل عندهم وصدور الرجال فكانت الصحف عند ابي بكر. ادي الصحف اللي جمعها مين؟ زيد. عند ابي بكر حتى توفاه الله. ثم عند - [00:43:02](#)

حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنهما رواه البخاري مطولا. وقد وافق المسلمون ابا بكر على ذلك. وعدوه من حسناته ايش

هو العدو من حسناته؟ جمع القرآن في الأشياء هذه. حتى قال علي رضي الله عنه انظر الشيعة - [00:43:24](#)

عشان بيحبوا علي رضي الله عنه اللي بيعبدوه من دون الله اذ قال على فعل ابو بكر. حتى قال علي رضي الله عنه اعظم الناس في المصاحف اجرا ابو بكر - [00:43:44](#)

هذا كلام علي ابن ابي طالب. رحمة الله على ابي بكر هو اول من جمع كتاب الله المرحلة الثالثة في عهد امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه في السنة الخامسة والعشرين. عثمان بن عفان - [00:43:56](#)

او ابو بكر جمع القرآن في الصحف حتى لا يضيع. ابو عثمان بن عفان بعد وعشرين سنة جمع القرآن في مصحف واحد حتى ما يصيرش ايش؟ اختلاف في الامة. لانه سارق هذا يقرأ بقرأة وهذا يقرأ بقرأة وصار في - [00:44:15](#)

فجمع المصاحف كلها وكتب مصحف العثماني اللي هو موجود لليوم. المصحف العثماني كم نسخة نسخوهم بايديهم وزعها والزم الناس بهذا المصحف. اللي ايش؟ اللي الامة مجمعة عليه لليوم. وحرق المصاحف الثانية حتى ما يكون فيها ايه - [00:44:35](#) حتى ما يكون في اختلاف بين الامة. ولذلك اذا في عندك مصحف اه لقيت فيه اخطاء مطبعية مثلا اللي طبعه ما يتقي الله او لقيت المصحف عندك مثلا ترى ما تقرأ فيه لا بأس انك تروح عالصحراء وتحفر حفرة وتحرق هذا المصحف وتتم عليه الاطراف - [00:44:55](#) في مكان بعيد عن الايش؟ عن الاقدام. اه اما تتركه هيك ورق الطير هون ورقة تطير هون. هذا اذا معناها حرق المصحف كما حرق عثمان المصاحف الاخرى وابقى المصحف العثماني هذا اللي الزم الناس عليه اللي هو موجود اليوم. كل الطبقات يقول لك ايه؟ بالخط

الايش؟ العثماني - [00:45:15](#)

ايوة يقول المرحلة الثالثة في عهد امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه في السنة الخامسة والعشرين وسببه اختلاف الناس القراءة بحسب اختلاف الصحف التي في عيد الصحابة رضي الله عنهم. ثقيف الفتنة. فامر عثمان رضي الله عنه ان - [00:45:35](#)

مع هذه الصحف في مصحف واحد لئلا يختلف الناس فيتنازعوا في كتاب الله ويتفرقوا. والاختلاف معناه هلاك ولذلك ولي الامر اذا وجد الناس اختلفوا في مسألة ايش؟ يلزمهم بامر يسأل اهل العلم ويلزمهم بامر حتى ما ايش - [00:45:57](#)

حتى ما يختلفون. ففي صحيح البخاري طلعت الشمس والله طلعت ما لها مش طالعة برة الدنيا. هذه مغيبة هذه هذا ضباب اسمه.

ضباب. طيب. خلينا نقف عند ايش؟ عند المرحلة الثالثة في عهد عثمان رضي الله عنه - [00:46:19](#)

خلص الوقت بدري اليوم - [00:46:40](#)